البيان والتبيين

قال المهلب ليس شيء أنمى من بقية السيف فوجد الناس تصديق قوله فيما نال ولده من السيف وصار فيهم من النماء .

وقال علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه بقية السيف أنمى عددا واكثر ولدا ووجد الناس ذلك بالعيان للذي صار اليه ولده من نهك السيف وكثرة الذرء وكرم النجل .

قال الله تبارك وتعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب) وقال بعض الحكماء قتل البعض احياء للجميع وقال همام الرقاشي .

(أبلغ أبا مسمع عني مغلغلة ... وفي العتاب حياة بين أقوام) .

(قدمت قبلي رجالا لم يكن لهم ... في الحق ان يلجوا الأبواب قدامي) .

(لو عد قبر وقبر كنت أكرمهم ... قبرا وأبعدهم من منزل الذام) .

(حتى جعلت اذا ما حاجة عرضت ... بباب قصرك أدلوها بأقوام) .

الحجاج وامرأة خارجية .

وقال الحجاج لامرأة من الخوارج والله لاعدنكم عدا ولاحصدنكم حصدا فقالت أنت تحصد والله يزرع فانظر أين قدرة المخلوق من قدرة الخالق .

ولم يظهر من عدد القتلى مثل الذي ظهر في آل ابي طالب وآل الزبير وال المهلب وقال الشاعر في ال الزبير .

(ال الزبير بنو حرة ... مروا بالسيوف صدورا حناقا) .

(يموتون والقتل داء لهم ... يغيثون يوم السباق السباقا) .

(اذا فرج القتل من عيصهم ... ابى ذلك العيص الا اتفاقا) .

احترقت دار ثمامة فقالوا له ما اسرع خلف الحريق قال فأنا استحرق الله وقال ثمامة سمعت قاصا بعبادان يقول في دعائه اللهم ارزقنا الشهادة وجميع المسلمين قال وتساقط الذبان على وجهه فقال الله اكبر كثر الله بكم القبور قال وسمع اعرابي رجلا يقرأ سورة براءة فقال ينبغي ان يكون هذا اخر القران قيل له ولم قال رأيت عهودا تنبذ وقال ابو عبد العزيز قال الغزال القاص في قصصه ليت الله لم يكن خلقني وأنا الساعة أعور فحكيت ذلك لأبي عتاب الجزار فقال أبوعتاب بئس ما قال